

سنن البيهقي الكبرى

16351 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخر الجزء العاشر من الفوائد الكبير لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم فأخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب هـ خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله ﷺ فقال أصبح بحمد الله ﷺ بارئاً قال فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب هـ فقال أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإنني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف يتوفاه الله ﷺ من وجعه هذا أني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله في من هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا قال علي هـ إنا والله لئن سألتها رسول الله ﷺ فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبداً وإنني والله لا أسأله رسول الله ﷺ رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن بشر بن شعيب وفي هذا وفيما قبله دلالة على أن النبي ﷺ لم يستخلف أحداً بالنص عليه